

## ( ما )

وقال ( رحمه الله ) :

ما : ترد لعشرة معان : تكون استفهامية  
وشرطية وموصولة وتمجيبية ونكرة وكافئة ونافية  
وزائدة ومهَيَّاة (27) ومصدرية ، وجمعها بعضهم فقال :

ستفهم شرط الوصلِ فاعجب لنكره  
بكفٍ ونسي زيْدَ هَيْئاً مصدرًا

مثال الاستفهامية : ما صنعت ؟

ومثال الشرطية : ما تصنع امنع .

ومثال الموصولة : ( من شرَّ ما خَلَقَ ) (28) .

ومثال التمجيبية : ما احسن زيْدًا !

ومثال النكرة : مررتُ بما معجب لك . اى بشيء  
معجب لك .

ومثال الكافئة : انما الله اله واحد .

ومثال النافية : ما زيد قائمًا .

ومثال الزائدة : ( نبيا رحمة من الله ) (29) ،  
لكن يقال في القرآن ( صلة ) تادبا .

ومثال المهَيَّاة : انما يقوم زيد .

ومثال المصدرية : اعجبني ما فعلت . اى نمك

## ( اللام الفارقة )

وقال ( رحمه الله ) :

اللام تدخل مع ( ان ) المكسورة في اربعة مواضع :

- 1 - في خبرها (\*\*) .
- 2 - وفي اسمها المؤخر (\*\*\*) .
- 3 - وفي ضمير الفصل (\*\*\*\*) .
- 4 - وفي معمول الخبر بشرط تقدمه (\*\*\*\*\*) .

2 - ويبدل بعض من كل ، مثل قوله تعالى :  
« ولله على الناس حج البيت من استطاع » (25) .

3 - ويبدل اشتغال ، نحو ( اعجبني زيد  
حسنه ) .

4 - ويبدل اضراب ، كقولك ( اشتر لحما  
خبزا ) ، فان كان الاول مقصودا ثم رجع عنه سمي  
( يبدل اضراب ) ، وان لم يقصد سمي ( يبدل غلط  
ونسيان ) .

## ( المقصور والمضاف لياء المتكلم والمنقوص )

وقال ( رحمه الله ) :

المقصور : كل اسم في آخره الف ، كموسى  
والمصطفى .

وحكمه : ان يقدر في آخره الرفع والنصب  
والجر ، على سبيل التعذر .

وكذلك (26) المضاف الى ياء المتكلم كعيسى  
وغلامى .

والمنقوص : كل اسم في آخره ياء قبلها كسرة ،  
كالهادى والداعى .

وحكمه : ان يرفع بضمة مقدرة في آخره ، ويجر  
بكسرة مقدرة في آخره ، على سبيل الاستقلال ، ويظهر  
فيه النصب لخفته .

## ( اى )

وقال ( رحمه الله ) :

اى : من الالفاظ الصالحة للانفراد والتثنية  
والجمع ، ولذلك توصف بالفرد والمثنى والمجموع ،  
تقول : ( يا ايها الرجل ) ، ( يا ايها الرجلان ) ،  
( يا ايها الرجال ) ، و ( يا ايها المرأة ) .

(25) الآية 97 من سورة آل عمران .

(26) اى يقدر في آخره الرفع والنصب والجر ، ولكن على سبيل الاستقلال .

(27) وهى الكافئة المتطوية بفعل .

(28) الآية 2 من سورة الفلق .

(29) الآية 159 من سورة آل عمران .

(\*) في الهامش : نحو ( ان الانسان لفسى خسر ) - سورة العنكبوت : 2 - .

(\*\*) في الهامش : نحو ( ان في ذلك لعبرة ) - سورة آل عمران : 13 - .

(\*\*\*) في الهامش : نحو ( ان هذا لهو القصص الحق ) - سورة آل عمران : 62 - .

(\*\*\*\*) في الهامش : نحو ( ان زيذا لطعامك اكل ) .